

أطفال اليمن مهددون بالموت في مستشفيات الحديدة



hourriya-tagheer.org

يعاني أكثر من خمسة ملايين مواطن في محافظة الحديدة غربي اليمن من حصار تحالف العدوان السعودي الاماراتي الذي أودى بحياة عشرات الآلاف المدنيين، ودمر البنية التحتية الحياتية منذ بدئه قبل ستة أعوام.

مستشفيات محافظة الحديدة كثُر فيها المرض ونقص العلاج وتضاعفت معاناة عشرات الأطفال المهددون بالموت، حتى بلغت أزمة انعدام الأدوية والمعدات الطبية ذروتها، وأعلن مكتب الصحة في المحافظة تفاقم الكارثة الإنسانية، ومواجهة أزمة غير مسبوقة جراء نفاذ المستلزمات الطبية والأدوية الأساسية، والتي فرقت على تقديم الخدمات الصحية واقعاً صعباً وقاسياً بفعل الحصار والعدوان.

وقال رئيس هيئة مستشفى الثورة العام بالحديدة، الدكتور خالد سهيل: "عدد الوفيات في اليمن يزداد يوماً بعد يوم ولن يقل عدد الوفيات أو يتم السيطرة عليه ما لم يتم رفع هذا العدوان ورفع هذا الحصار وبعد ذلك سنتكلم عن أن عدد الوفيات سينقص أم لا".

وإدارة شركة الكهرباء نظرة أخرى لعدم مقدرتهم على تزويد مستشفيات المدينة بالطاقة الكهربائية والتي أغلبها أوشكـت على الانهيار الصحي.

الخدمات الأساسية في وقت سابق اُعلن عن قرب توقفها، تأثراً بانعدام المشتقات النفطية جراء القرصنة البحرية لدول العدوان على السفن والتسبب في أزمة الوقود الحادة المتزامنة مع أزمة الكهرباء، بخروج العديد من خطوط الكهرباء المغذية للمدينة عن الخدمة.

التصعيد العسكري المفروض على الساحة في الساحل الغربي وتسارع وتيرة الازمات بشحة الوقود وتوقف الخدمات الحيوية، يعني حرمان ما يزيد عن خمسة مليون نسمة من حقهم في تلقي العلاج والعيش بسلام.

ويشهد اليمن منذ 2015 حرباً مدمرة تتواضع أمامها جرائم الحرب بين التحالف السعودي - الإماراتي والمليشيات التابعة له من جهة، والホوثيين الشيعة من جهة ثانية بذرية إعادة عبد زربه منصور هادي إلى سدة الحكم، حيث تسببت هذه الحرب بمقتل وإصابة عشرات الآلاف، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال بحسب احصائيات منظمات دولية إنسانية، تاهيك عن المجاعة، والأمراض المزمنة، التي خلفها الحصار، الذي فرضه التحالف على الشعب اليمني الفقير.